

Distr.: General
27 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٤-٢٩ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

رسالة مؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١١ موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لملاوي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أشير إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠١١

والعروض الوطنية الطوعية.

ويسرني أن أحيل إليكم طيه تقرير جمهورية ملاوي الوطني عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، من أجل الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجرى خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١١ (انظر المرفق).

(توقيع) براين ج. باولر

السفير

الممثل الدائم

* E/2011/100 و Corr.1.



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيار/مايو ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس المجلس
الاقتصادي والاجتماعي من الممثل الدائم لملاوي لدى الأمم المتحدة

تقرير مقدّم من أجل الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيجريه
المجلس الاقتصادي والاجتماعي في جزئه الرفيع المستوى

تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم وأهداف توفير التعليم للجميع
في ملاوي

أيار/مايو ٢٠١١

المحتويات

الصفحة	الفصل
٥	أولا - معلومات أساسية عن ملاوي
٥	ألف - مقدمة
٥	١ - السياق الاجتماعي الاقتصادي
٧	ثانيا - قطاع التعليم
٧	ألف - سياسات التعليم وإصلاحاته
٩	باء - هيكل نظام التعليم
١٠	جيم - ظروف قطاع التعليم عموماً: إحصاءات التعليم وتحديات القطاع
١٦	ثالثا - الأهداف الإنمائية للألفية في ملاوي
١٦	ألف - الإطار المؤسسي
١٧	باء - التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم
١٧	١ - توفير التعليم الابتدائي للجميع (الهدف ٢)
	٢ - كفالة تمكن الأطفال، ذكورا وإناثا، من إتمام دورة كاملة من التعليم الابتدائي بحلول
١٧	عام ٢٠١٥ (الغاية ٣)

- ٢٠ ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣)
- ٢١ ٤ - إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وفي جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥ (الهدف ٤)
- ٢٣ جيم - التقدم المحرز في ما يتعلق بمؤشرات نتائج التعليم الأخرى
- ٢٤ دال - التحديات التي تحول دون تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم في ملاوي
- هـ - إطار السياسات العامة والاستراتيجيات الرامية إلى التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
- ٢٥
- ٢٦ رابعا - توفير التعليم للجميع في ملاوي
- ٢٦ ألف - الإطار المؤسسي
- ٢٧ باء - التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع في ملاوي
- ٣١ خامسا - الطريق إلى الأمام والتوصيات
- ألف - موجز للتقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الدولية (الأهداف الإنمائية للألفية وتوفير التعليم للجميع)
- ٣١
- ٣١ باء - تمويل قطاع التعليم
- ٣٣ جيم - الإصلاحات الرئيسية التي يجري تنفيذها في قطاع التعليم
- ٣٤ دال - أدوار أصحاب المصلحة الآخرين في تطوير التعليم في ملاوي
- ٣٥ ١ - القطاع الخاص
- ٣٥ ٢ - المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية
- ٣٥ ٣ - منظمات المجتمع المدني
- ٣٦ ٤ - المنظمات الدينية
- ٣٦ ٥ - المجتمعات المحلية ورابطة الآباء والمعلمين
- ٣٧ هـ - الاستنتاجات والتوصيات
- ٣٨ المراجع

قائمة الجداول

- الجدول ١: توزيع السكان بحسب العمر والجنس والنسبة المئوية، ٢٠٠٨ ٥
- الجدول ٢: مؤشرات مختارة للاقتصاد الكلي في البلاد ٦
- الجدول ٣: مجموع الأطفال البالغين سن الدراسة بحسب المستوى الدراسي (توقعات منتصف السنة التي أعدتها المكاتب الإحصائية الوطنية، شباط/فبراير ٢٠١٠) ١١
- الجدول ٤: توزيع المعلمين بحسب الشعبة التعليمية وموقعها ١١
- الجدول ٥: نسبة التلاميذ لكل معلّم، ونسبة التلاميذ لكل معلّم مؤهل، ونتائج امتحانات شهادة التعليم الابتدائي ١٢
- الجدول ٦: برنامج إصلاح السياسات العامة ضمن الخطة الوطنية لقطاع التعليم وخطة التنفيذ في قطاع التعليم ١٣
- الجدول ٧: مؤشرات مختارة عن الخطة الوطنية لقطاع التعليم/خطة التنفيذ في قطاع التعليم (التعليم الابتدائي والإعدادي) ١٥
- الجدول ٨: الإنجازات المحققة في نتائج مختارة من الأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم ٢٣
- الجدول ٩: موحز للتقدم المحرز في مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم في ملاوي ٢٦
- الجدول ١٠: التقرير المرحلي عن التقدم المحرز والجهود الأخرى المبذولة في مجال توفير التعليم للجميع ٢٧
- الجدول ١١: تمويل قطاع التعليم (٢٠٠٩-٢٠١١) (معدل الصرف: دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة يعادل ١٥٥ كواشا ملاوية) ٣٢
- الجدول ١٢: تدفقات الموارد المالية المتوقعة من الشركاء الإنمائيين إلى قطاع التعليم في ملاوي ٣٢

قائمة الأشكال

- الشكل الأول: معدلات الاستمرار في الدراسة للفصلين الخامس والثامن ١٢
- الشكل الثاني: معدل التسجيل الصافي في التعليم الابتدائي ١٨
- الشكل الثالث: نسبة التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الفصل الأول ويصلون إلى الفصل الخامس ١٩
- الشكل الرابع: نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي ٢١
- الشكل الخامس: نسبة البنات إلى البنين في التعليم الثانوي ٢٢

أولاً - معلومات أساسية عن ملاوي

ألف - مقدمة

١ - السياق الاجتماعي الاقتصادي

يُقدر مجموع سكان ملاوي بـ ١٣,٢ مليون نسمة يتزايدون بمعدل نمو سنوي قدره ٢,٤ في المائة. وتبلغ نسبة السكان دون سن ١٩ عاماً حوالي ٥٦ في المائة، كما يتضح من الجدول ١ أدناه. ولهذا الهيكل العمري آثار على نظام التعليم التي تتبعه البلاد.

الجدول ١

توزيع السكان بحسب العمر والجنس والنسبة المئوية، ٢٠٠٨

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	الجنسان	مجموع السكان (نسبة مئوية)
دون السنة الأولى من العمر	٢٤٧٨٠٩	٢٥٥٥٧٦	٥٠٣٣٨٥	٤
من سنة واحدة إلى ٤ سنوات	٩٢٢١٣٨	٩٤٤٤٨٨	١٨٦٦٦٢٦	١٤
من ٥ إلى ٩ سنوات	٩٧٢٣٠٧	٩٩٥٩٩٢	١٩٦٨٢٩٩	١٥
من ١٠ سنوات إلى ١٤ سنة	٨٢٦٠٧٦	٨٤٤٣١٥	١٦٧٠٣٩١	١٣
من ١٥ إلى ١٩ سنة	٦٢٥٦٦٤	٦٥١٠٢٨	١٢٧٦٦٩٢	١٠
المجموع	٣٥٩٣٩٩٤	٣٦٩١٣٩٩	٧٢٨٥٣٩٣	٥٦

المصدر: تعداد السكان والمساكن، ٢٠٠٨.

تشير التوقعات إلى أن عدد سكان ملاوي سيستمر في النمو بمعدل سريع على الرغم من افتراض أن الخصوبة بدأت تنخفض وأن معدل الوفيات لن يشهد انخفاضاً كبيراً. وفي الوقت الحاضر، تقل الزيادة السكانية السنوية المطلقة عن نصف مليون شخص، لكنها من المتوقع أن تصل في عام ٢٠١٥ إلى نصف مليون نسمة. وهذا له آثار على الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة كما سيرد بيانه أدناه.

ويُقدر أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في ملاوي يبلغ نحو ٣٤٤ دولاراً. وبالرغم من انخفاض نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، فإن الأرقام الأولية تشير إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في ملاوي بلغ نسبة ٧,١ في المائة في عام ٢٠١٠. وقد ظل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ينمو خلال العقد الماضي. ويمثل هذا أكثر من نسبة ٦ في المائة التي كانت متوقعة في الاستراتيجية الإنمائية المتوسطة الأجل للبلاد (المسماة استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية). وقد تحقق هذا النمو نتيجة الأداء الجيد في القطاعات

الاستراتيجية مثل الزراعة والتعدين والبناء والتوزيع والخدمات. ويلخص الجدول ٢ أدناه أداء مؤشرات مختارة للاقتصاد الكلي.

الجدول ٢
مؤشرات مختارة للاقتصاد الكلي في البلاد

الفئة	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥
	كانون الأول/ديسمبر	كانون الأول/ديسمبر					
القطاع الحقيقي							
السكان (ملايين النسמת)	١٣,٨	١٣,٥	١٣,٥	١٣,١	١٣,٢	١٢,٨	١٢,٣
الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الحالية	٧٦٥	٦٦٤,٦	٦٦٤,٦	٥٦٩,٩	٤٦٥	٣٩٦,٤	٣٢٦,٢
نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (نسبة مئوية)	٧,١	٧,٥	٧,٥	٨,٦	٨,٦	٦,٧	٣,٣
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)	٣٦٩	٣٦٧,٦	٣٤٣,٦	٣١٢,٥	٢٦٨	٢٣٩,٧	٢٢٧,٩
الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك ٢٠٠٠=١٠٠	٣٢٠	٣٠٠,٩	٢٩٢,٢	٢٦٥,٤	٢٤٤	٢٢٦,١	١٩٨,٥
متوسط معدل التضخم السنوي (نسبة مئوية)	٦,٣	٧,٦	٨,٤	٨,٧	٨	١٣,٩	١٥,٤
القطاع الخارجي							
الصادرات (مسلمة على ظهر السفينة)	-	-	١٢٨,٨	١١٧	١١١	٧٣,٨	٦٠,٣
الواردات (مسلمة على ظهر السفينة)	-	-	١٩٩,٥	١٨٣	١٥٤	١٤٣,٥	١١٩,١
القطاع المالي							
مجموع الإيرادات	٤٨,٢	١٤,٨	١٦٩,٧	١٦٠,٨	١٦١	١٢٨,٤	١٠٠,٢
مجموع النفقات	٢٥,٦	٢٠	٢٢٢,٨	٢٠٤,١	١٦٩	١٣١,٣	٩٩,٦

المصدر: المصرف الاحتياطي لملاوي.

لا تزال ملاوي تتلقى القسط الأكبر من مساعداتها في شكل معونة للمشاريع، وهو ما مثل نسبة ٦٥,٢ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وفي الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠، تلقت ملاوي مساعدة من شركائها الإنمائيين تصل إلى حوالي ٧٢ بليون كواشا، بزيادة قدرها ١٣,٧ بليون كواشا على مبلغ ٦٢,٦ بليون كواشا المبلغ

عنه في السنة المالية السابقة. ومن مجموع ما صُرف من المعونة المقدّمة للمشاريع، تلقى قطاع التعليم نسبة ١٠,٦ في المائة، وهي ثالث أعلى نسبة تخصص لمؤسسة حكومية. وهناك أيضا جهات مانحة قارّة تساهم في هذا الصدد، من بينها منظمة الصحة العالمية، ومصرف التنمية الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الأوروبي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، والوكالة الألمانية للتعاون الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبنك الدولي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، والنرويج.

وقد وضعت حكومة ملاوي استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية باعتبارها إطار السياسات العامة الشامل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١١. والحكومة الآن بصدد وضع استراتيجية جديدة ستحل محلها. والهدف العام المتوخى من هذه الاستراتيجية هو الحد من الفقر بواسطة النمو الاقتصادي المطرد وتطوير البنية التحتية. وتحاول الاستراتيجية الموازنة بين إيجاد الثروة والتنمية الاجتماعية في ملاوي.

ثانياً - قطاع التعليم

ألف - سياسات التعليم وإصلاحاته

الغاية من السياسة العامة للتعليم هي إقامة نظام تعليم يتسم "بالكفاءة" والجودة العالية ويكون من نوع وحجم متناسبين مع الموارد المتاحة والتطلعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وينصب اهتمام التعليم على تزويد الطلاب بالمهارات والرغبة في مزاوله المهن الحرة ومباشرة الأعمال الحرة بدلا من العمل التقليدي نظير أحر.

ووزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا هي المسؤولة عن توفير التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي. وهي بالإضافة إلى ذلك المسؤولة أيضا عن توفير التعليم التقني والمهني وتعليم الكبار القراءة والكتابة. وفي حين أن الحكومة هي الجهة الرئيسية التي تتولى توفير التعليم بجميع مستوياته، فإن القطاع الخاص ينشط حالياً في توفير التعليم قبل الابتدائي والابتدائي والثانوي والعالي.

وقبل عام ١٩٩٤، كان قطاع التعليم يسترشد بمخططين متعاقبتين لتطوير التعليم. وقد صيغت أولهما للفترة ١٩٧٣-١٩٨٠. وكانت الأهداف الرئيسية المتوخاة منها كالتالي:

(أ) تلبية الاحتياجات الخاصة لسوق العمل؛

(ب) تطوير منهاج دراسي يكون ذا صلة باحتياجات البلد الاجتماعية الاقتصادية والبيئية؛

(ج) تحسين الكفاءة في استخدام المرافق القائمة والموارد الموجودة، وتحقيق توزيع أكثر إنصافاً للمرافق والموارد التعليمية.

وكانت خطة تطوير التعليم الثانية تغطي الفترة ١٩٨٥-١٩٩٥، وكانت تسعى لتحقيق أربعة أهداف عامة هي:

(أ) تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية؛

(ب) تعزيز الكفاءة في النظام؛

(ج) زيادة الموارد المادية والبشرية؛

(د) استخدام الموارد المحدودة بحكمة.

وقد وضعت خطة تطوير التعليم الثالثة، المسماة سياسة التعليم وإطار الاستثمار في التعليم في ملاوي (١٩٩٥-٢٠٠٥)، في عام ١٩٩٥ للتصدي للتحديات التي يواجهها قطاع التعليم عن طريق إدخال إصلاحات عديدة من بينها سياسة توفير التعليم الابتدائي المجاني. وتُفتحت هذه السياسة بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ لجعلها أشمل وأكثر تركيزاً وتحليلاً من حيث الأولويات وآليات تخطيط الميزانية. وروعت في عملية التنقيح، على نحو شامل، جميع الإصلاحات التي جرت في جميع مستويات التعليم. وتشمل هذه ما يلي:

(أ) إدخال مجانية التعليم الابتدائي؛

(ب) في التعليم الإعدادي، التحوُّل من نظام للتعليم عن بُعد في المدارس الإعدادية إلى المدارس الإعدادية النهارية المجتمعية؛

(ج) في التعليم الثانوي والعالي: إعادة النظر في برنامج تدريب المعلمين لمواجهة ارتفاع الطلب ومعدلات التناقص العالية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ وإنشاء جامعة مزوزو الجديدة وتنفيذ الإصلاحات المختلفة في إدارة جامعة ملاوي من أجل جعلها جامعة مستقلة.

وتتمثل مهمة قطاع التعليم في الإسهام في التنمية الاجتماعية على نحو ما هو مبين في استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية. وفي عام ٢٠٠٨، أُطلقت الخطة الوطنية لقطاع التعليم لتحل محل خطط تطوير التعليم. والخطة الوطنية لقطاع التعليم خطة للتعليم مدتها عشر

سنوات تغطي الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨. وقد حدد قطاع التعليم ثلاثة مجالات مواضيعية للعمل خلال هذه الفترة، وهي:

- (أ) توسيع إمكانيات الحصول على التعليم على قدم المساواة لتمكين الجميع من الاستفادة منه؛
- (ب) تحسين نوعية التعليم ونجاعته للحد من الانقطاع عن الدراسة والرسوب وتشجيع التعلُّم الفعلي؛
- (ج) تحسين تدبير النظام وإدارته لتيسير تقديم الخدمات بمزيد من الفعالية والكفاءة.

وتعبّر الخطة الوطنية لقطاع التعليم بوضوح عن طموحات الحكومة في تحسين قطاع التعليم. فهي تحتوي على أهداف ومخرجات ونواتج واستراتيجيات واضحة ومفصلة وكذلك الاحتياجات المالية المتوقعة لتحقيق الأهداف المختلفة. وقد وضعت خطة خمسية للتنفيذ في قطاع التعليم (٢٠٠٩-٢٠١٣) لتفعيل الخطة الوطنية لقطاع التعليم. وهذه الخطة هي بمثابة دليل لتبيان الأهداف الإنمائية الواسعة لاستراتيجية الخطة الوطنية. وهي توجز الاستراتيجيات والأنشطة المراد الاضطلاع بها في فترة الخمس سنوات، والتي نُقحت وأعيد تحديدها في خطط عمل وميزانيات سنوية. والخطة الخمسية للتنفيذ في قطاع التعليم هي أداة تنفيذية لجميع المديرين والمنفذين في كل مستوى من مستويات نظام التعليم في ملاوي.

وتعرض الخطة الخمسية للتنفيذ في قطاع التعليم بالتفصيل الاحتياجات من التمويل اعتماداً على الخطة الوطنية لقطاع التعليم وكذلك الموارد المتاحة المعروفة حالياً للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣. وتساعد على إثبات أن وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، بوجه خاص، وقطاع التعليم ككل، مقيدان بقيود شديدة تمنعهما من القيام بولايتيهما وتحقيق رؤيتهما بسبب قلة الموارد المتاحة حالياً. وتتضمن الخطة الخمسية للتنفيذ في قطاع التعليم أيضاً خطة تفصيلية للرصد والتقييم تعرض جميع المؤشرات الرئيسية المستخلصة من استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية.

باء - هيكل نظام التعليم

يتألف نظام التعليم الرسمي من ثلاثة مستويات، هي: التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي والتعليم الثانوي.

(أ) التعليم الابتدائي: السن الرسمي لدخول التعليم الابتدائي هو ست سنوات. ويضم الفصول من الأول إلى الثامن. وينقسم هذا إلى مستوى الأطفال (الفصلان الأول

والثاني)، ومستوى الصغار (الفصول من الثالث إلى الخامس) ومستوى الكبار (الفصول من السادس إلى الثامن). وعند ختام المرحلة الابتدائية، يجتاز التلاميذ امتحان شهادة التعليم الابتدائي، الذي يحدد أيضا أهليتهم لدخول المدرسة الإعدادية؛

(ب) التعليم الإعدادي: مدة التعليم الإعدادي أربع سنوات ويضم مستويين، هما: مستوى الشهادة المتوسطة بعد سنتين (الشكلان الأول والثاني) والشهادة المدرسية للملاوي بعد سنتين (الشكلان الثالث والرابع)؛

(ح) التعليم الثانوي: يختلف في طول مدته تبعاً لنوع البرنامج التعليمي. وتشمل بعض البرامج ما يلي:

١' تدريب المعلمين: كان تدريب الأساتذة في ما قبل يستغرق سنتين، لكنه عدل بعد إدخال مجانية التعليم الابتدائي في عام ١٩٩٤ في محاولة لتدريب المزيد من الأساتذة لتلبية الطلب الكبير عليهم. وتعزز الحكومة العودة إلى برنامج العامين، الذي سيجمع بين كل من التدريب مع الإقامة والتدريب عن بُعد؛

٢' برامج الدراسات لنيل الشهادات والدرجات في مستوى التعليم الجامعي الذي يدوم ما بين ثلاث وخمس سنوات؛

٣' دورات التدريب المهني التي تدوم ما بين سنتين وأربع سنوات.

جيم - ظروف قطاع التعليم عموماً: إحصاءات التعليم وتحديات القطاع

يمثل الأطفال البالغون سن الدراسة (ما بين ٦ سنوات و ١٧ سنة) حوالي ٣٧ في المائة من إجمالي عدد السكان. وهذه هي أعلى نسبة في منطقة الجماعة الاقتصادية للجنوب الأفريقي، وتمثل عبئاً ثقيلاً على قطاع التعليم. وتشير التقديرات إلى أن معدل النمو السكاني سينخفض ببطء، إلا أن فئة الأطفال البالغين سن الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (٦ سنوات إلى ١٣ سنة) ستزيد بنسبة ٢٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٨. وإذا تحقق هدف توفير التعليم الابتدائي للجميع قبل عام ٢٠١٨، ستكون هناك حاجة لإيواء مدارس ابتدائية تستوعب ٤,٨ ملايين طفل^(١) في عام ٢٠١٨. ويمثل هذا نسبة ٤٥ في المائة أكثر من الأماكن المخصصة للمدارس الابتدائية مقارنة بعام ٢٠٠٨.

(١) يُفترض هنا أن معدل التكرار سيظل على ما هو عليه بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٨؛ وستكون نسبة ٢٠ في المائة من التلاميذ من الراسبين.

الجدول ٣

مجموع الأطفال البالغين سن الدراسة بحسب المستوى الدراسي (توقعات منتصف السنة التي أعدتها المكاتب الإحصائية الوطنية، شباط/فبراير ٢٠١٠)

النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	الذكور	الجنسان	الفئة العمرية	المستوى الدراسي
٥٠,٨%	١ ٦٨٨ ٣٤٢	٤٩,٢%	١ ٦٨٠ ٠٧٨	٣ ٣٦٨ ٤٢٠	١٣-٦	الابتدائي
٥٠,١%	٥٨٩ ٢٦٠	٤٩,٨%	٥٨٦ ٤٩٧	١ ١٧٥ ٥٧٥	١٧-١٤	الإعدادي

المصدر: نظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠١٠، استناداً إلى الحالة القائمة في مدرسة ابتدائية في مقاطعة زومبا.

الجدول ٤

توزيع المعلمين بحسب الشعبة التعليمية وموقعها

الشعبة التعليمية	المناطق الريفية	المناطق الحضرية	المناطق شبه الحضرية	المجموع الكلي
الوسطى الشرقية	١١٦	٧ ٥٥٦	٢٨٨	٧ ٩٦٠
الوسطى الغربية	٢ ٧٥٦	٩ ٣٤٠	٣٧٧	١٢ ٤٧٣
الشمالية	٨٤٩	٧ ٣١٣	٢٣٣	٨ ٣٩٥
مرتفعات شاير	٣١	٥ ٧٥٧	٣٨	٥ ٨٢٦
الجنوبية الشرقية	٦١٩	٥ ٨٤٨	٣٩٧	٦ ٨٦٤
الجنوبية الغربية	٢ ٣٢٦	٤ ١٣٤	١٩٢	٦ ٦٥٢
المجموع الكلي	٦ ٦٩٧	٣٩ ٩٤٨	١ ٥٢٥	٤٨ ١٧٠

المصدر: نظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠١٠.

يقدّر أن نسبة ٨٥ في المائة من السكان تعيش في المناطق الريفية. وهذا يشكل تحدياً من حيث نقل المعلمين للعمل في أماكن أخرى بسبب بُعد بعض المناطق.

وهناك نقص في معلّمي المدارس الابتدائية في النظام كما هو مبين في الجدول ٥. وفي عام ٢٠١٠، بلغت نسبتا التلاميذ لكل معلّم والتلاميذ لكل معلم مؤهل ١:٨٠ و ١:٩١، على التوالي، وما فتئت تتزايدان على مر السنين. وقد أثر ذلك على نتائج امتحانات شهادة التعليم الابتدائي. بمرور السنين، كما هو موضح في هذا الجدول.

الجدول ٥

نسبة التلاميذ لكل معلّم، ونسبة التلاميذ لكل معلّم مؤهل، ونتائج امتحانات شهادة التعليم الابتدائي

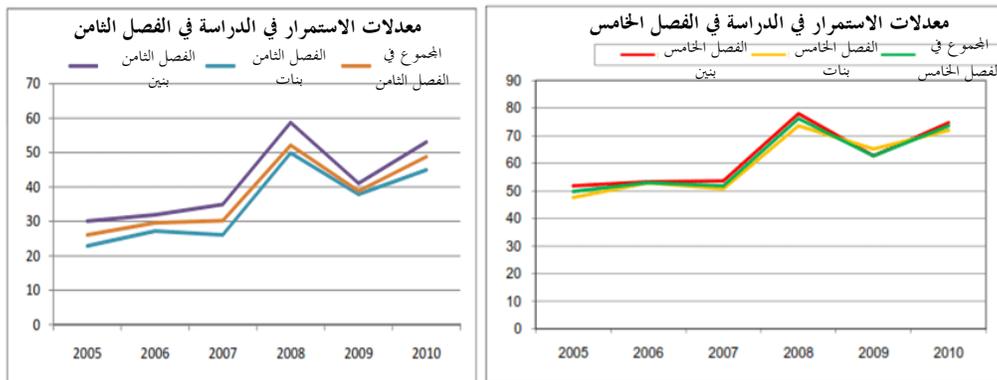
نتائج امتحانات شهادة التعليم الابتدائي					
السنة	نسبة التلاميذ لكل معلّم	نسبة التلاميذ لكل معلّم مؤهل	البنين (النسبة المئوية للناجحين)	البنات (النسبة المئوية للناجحات)	المجموع (النسبة المئوية للناجحين)
٢٠٠٥	٧١	٨٣	٧٨,٥	٦٨,٨	٧٤,٤
٢٠٠٦	٧٠	٨٤	٧٨,٥	٦٨,٩	٧٤,٤
٢٠٠٧	٧٨	٨٨	٧٥,٩	٦٥,٩	٧١,٦
٢٠٠٨	٧٨	٩٠	٧٤,٩	٦٢,٦	٦٩,٥
٢٠٠٩	٨١	٩٢	٧٣,٩	٦١,٨	٦٨,٦
٢٠١٠	٨٠	٩١	-	-	-

المصدر: نظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠١٠.

ثمة تحدٍ آخر يواجهه قطاع التعليم وهو ارتفاع معدل التوقف عن الدراسة في مستويي الصغار والكبار في التعليم الابتدائي، على نحو ما يتضح من ارتفاع معدلات التوقف عن الدراسة وتدني معدلات الاستمرار في الدراسة على مدى السنوات (انظر الشكل أدناه).

الشكل الأول

معدلات الاستمرار في الدراسة للفصلين الخامس والثامن



المصدر: نظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠١٠.

لقد كان لوباء فيروس نقص المناعة البشرية تأثير كبير على تطور قطاع التعليم وأدائه. فقد بلغ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ١٢ في المائة في عام ٢٠١٠ وأدى ذلك إلى زيادة في معدلات التناقص والتغيب في صفوف المدرّسين. وبسبب فيروس نقص المناعة البشرية أيضاً، زاد عدد الأيتام، الذين تقدّر نسبتهم بـ ٧ في المائة من الأطفال الذين يقل عمرهم عن ١٧ عاماً. وتقل احتمالات ذهاب هؤلاء الأطفال إلى المدرسة مقارنة بأقرانهم.

ويتميز التعليم العالي في ملاوي بانخفاض معدلات التسجيل وقلّة البنية التحتية وارتفاع تكلفة الوحدات وانعدام الكفاءة الداخلية وكذلك عدم المساواة في ما يتعلق بالوصول إلى هذه المؤسسات. ووفقاً للتقرير الذي أُعد عن أوضاع البلد في عام ٢٠٠٨، فإن أرقام التسجيل توجد من بين أدنى المعدلات في منطقة الجماعة الاقتصادية للجنوب الأفريقي، حيث يوجد ٥٢ طالباً فقط لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة، وتكلفة الوحدة في التعليم العالي هي ٢٢ ضعفاً لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لملاوي، مقارنة مع متوسط تكلفة الجماعة الاقتصادية للجنوب الأفريقي الذي يبلغ ثلاث مرات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

الجدول ٦

برنامج إصلاح السياسات العامة ضمن الخطة الوطنية لقطاع التعليم وخطة التنفيذ في قطاع التعليم

أهداف الخطة الوطنية لقطاع التعليم/خطة التنفيذ في قطاع التعليم	أهداف السياسات العامة	الإجراءات
المساواة في التعليم وسبل الحصول عليه	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تشييد البنية التحتية للمدارس وإصلاحها ▪ خفض معدلات التسجيل الإجمالية في المدارس الابتدائية وزيادة معدلات التسجيل الصافية (صوب بلوغ نسبة ١٠٠ في المائة) ▪ تحقيق التكافؤ بين الجنسين في معدلات التسجيل في مؤسسات التعليم الابتدائي والثانوي 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تسريع وتيرة بناء الحجرات الدراسية ومنازل المعلمين ونُزل الفتيات ومعاهد جديدة لتدريب المعلمين ▪ إصلاح البنية التحتية ورفع مستواها في المؤسسات التعليمية القديمة ▪ زيادة معدلات استبقاء الفتيات في الفصول من السادس إلى الثامن وانتقال الفتيات إلى التعليم الثانوي ▪ بدء تنفيذ برنامج 'مجموعات الأمهات' في جميع المدارس ▪ زيادة توظيف المعلمات وتدريبهن ▪ زيادة توفير مواد التعليم والتعلم ▪ تشجيع نمو المراكز المعنية بنماء الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ومراكز التعليم الأساسي التكميلي

الإجراءات	أهداف السياسات العامة	أهداف الخطة الوطنية لقطاع التعليم/خطة التنفيذ في قطاع التعليم
تعيين معلمين إضافيين و/أو مساعدي تدريس كل عام	■ انخفاض نسب التلاميذ لكل معلم في الفصول من الأول إلى الثالث في المدارس الابتدائية	الجودة والجدوى
زيادة الناتج من حيث عدد المعلمين المدربين (عن طريق معاهد جديدة لتدريب المعلمين وبرنامج التعلم المفتوح وعن بُعد)	■ قياس نتائج التعلم ورصدها ■ تفتيش جميع المؤسسات بصفة منهجية ومنتظمة	
توفير فرص التطوير المهني المستمر للمعلمين على جميع المستويات	■ بدء العمل بنظام الفترتين (والنوبات المتداخلة) في المدارس التي سُجّلت فيها نسب عالية من حيث عدد التلاميذ لكل معلم: نسب الحجرات الدراسية	
توظيف وتدريب المزيد من المفتشين لزيادة وتيرة الزيارات التفتيشية إلى المدارس	■ إدخال الاختبارات الموحدة لقياس نوعية التعلم والتدريس ورصدها	
إضفاء الطابع المؤسسي على الدعم المباشر للمدارس (المنح المدفوعة في الحسابات المصرفية الخاصة للمدارس)	■ اعتماد اللامركزية في إدارة التعليم الابتدائي وتمويله	الإدارة والتدبير
زيادة مشاركة المجتمعات المحلية ولجان إدارة المدارس في إدارة المدارس الابتدائية	■ تحسين الكفاءة من خلال خفض معدلات التكرار والتوقف عن الدراسة	
تعزيز 'التنمية الشاملة للمدارس' (التخطيط والإدارة والأنظمة والانضباط، وغيرها)	■ زيادة دور كل من القطاع الخاص والتمويل الخاص	
وضع استراتيجية الحوافز الممنوحة للمعلمين وتنفيذها لتحسين معدلات التوزيع والحد من الاستنزاف	■ تنفيذ استراتيجية لمكافحة الرسوب في المدارس الابتدائية وزيادة معدلات التخرج وإتمام الدراسة	
تحسين تغطية برنامج القروض الطلابية واسترداد القروض بعد التخرج	■ تحسين تغطية برنامج القروض الطلابية واسترداد القروض بعد التخرج	
تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم وإنشاء المؤسسات الخاصة	■ تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال التعليم وإنشاء المؤسسات الخاصة	

الجدول ٧

مؤشرات مختارة عن الخطة الوطنية لقطاع التعليم/خطة التنفيذ في قطاع التعليم
(التعليم الابتدائي والإعدادي)

المؤشر	المؤشر الأساسي (عام ٢٠٠٩)		الوضع السراهن (الجدول الزمني المدرسي لعام ٢٠١٠)		المؤشر المستهدف (عام ٢٠١٣)	
	الإعدادي	الثانوي	الإعدادي	الابتدائي	الابتدائي	الإعدادي
معدل التكرار	١٧٪	-	١٤٪	-	٥٪	-
معدل التوقف عن الدراسة	١٢٪	-	١٠,٣٪	-	صفر	-
نسبة التلاميذ لكل معلم مؤهل	٩٢:١	٧٠:١	٩١:١	-	٦٠:١	-
معدل التسجيل الصافي	٧٩٪	١٣٪	٨٣٪	١٤٪	١٠٠٪	-
معدل التسجيل الإجمالي	١١٥	١٩	١١٥	٢١	١٠٠٪	-
معدل الاستمرار في الدراسة (الفصل الثامن)	٣٨٪	-	٤٨٪	-	١٠٠٪	-
نسبة التلاميذ لكل كتاب مدرسي	٣:١	-	٥:١	-	١:١	-
نسبة التلاميذ لكل حجرة دراسية	١١٦:١	٤٢:١	١٠١:١	٤١:١	٤٠:١	٤٠:١
معدل إتمام الدراسة	٥١٪	-	-	-	-	-
النسبة المئوية لليتامى	١٣٪	١٩٪	١١٪	٢٠٪	-	-
النسبة المئوية للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٪	١٪	٢٪	١٪	-	-
نسبة الانتقال إلى المستوى الأعلى	لا ينطبق	٤٩٪	لا ينطبق	٣٨٪	لا ينطبق	٥٠٪
نسبة الناجحين في امتحانات شهادة التعليم الابتدائي	٦٩٪	لا ينطبق	-	لا ينطبق	-	لا ينطبق
نسبة الناجحين في امتحانات شهادة التعليم الإعدادي	لا ينطبق	٦٢٪	لا ينطبق	٦٠٪	لا ينطبق	-
نسبة الناجحين في امتحانات شهادة التعليم في مدارس ملاوي	لا ينطبق	٣٨٪	لا ينطبق	٥٣٪	لا ينطبق	٦٠٪
الإنفاق على التعليم الثانوي كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق على التعليم	لا ينطبق	١٥٪	لا ينطبق	١٣٪	لا ينطبق	-
الإنفاق العام على التعليم الابتدائي كنسبة مئوية من إجمالي الإنفاق على التعليم	٥١٪	لا ينطبق	٥٥٪	لا ينطبق	٦٤٪	لا ينطبق
ميزانية التعليم كنسبة مئوية من مجموع الميزانية الحكومية	١٤٪	-	١٦٪	-	-	-

المصدر: الخطة الوطنية لقطاع التعليم، وخطة التنفيذ في قطاع التعليم، ونظام معلومات إدارة التعليم. تدل علامة (-) على عدم توافر البيانات.

ثالثاً - الأهداف الإنمائية للألفية في ملاوي

ألف - الإطار المؤسسي

لا تزال ملاوي ملتزمة أشد الالتزام بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥. والأهداف الإنمائية للألفية الثمانية هي:

- ١ - القضاء على الفقر المدقع والجوع
- ٢ - توفير التعليم الابتدائي للجميع
- ٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
- ٤ - خفض معدل وفيات الأطفال
- ٥ - تحسين صحة الأم
- ٦ - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والأمراض الأخرى
- ٧ - كفاءة الاستدامة البيئية
- ٨ - إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

وبالنسبة لقطاع التعليم، يتركز الاهتمام على الهدفين ٢ و ٣. ويجري تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في ملاوي من خلال استراتيجيات متوسطة الأجل مثل استراتيجية ملاوي للحد من الفقر التي نُفذت في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٥. ووضعت استراتيجية ملاوي الأولى للنمو والتنمية لتحل محل استراتيجية ملاوي للحد من الفقر خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١١. والحكومة الآن بصدد وضع استراتيجية ملاوي الثانية للنمو والتنمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٦، وستكون بمثابة الأداة الرئيسية للتعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ووضع قطاع خطته العشرية، المسماة الخطة الوطنية لقطاع التعليم، والمتسقة مع استراتيجية ملاوي للحد من الفقر. وتُستمد جميع المؤشرات المستهدفة الواردة في الخطة الوطنية لقطاع التعليم من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية. وخطة التنفيذ في قطاع التعليم (٢٠٠٩-٢٠١٣) هي بمثابة خطة متوسطة الأجل لتنفيذ الخطة الوطنية لقطاع التعليم على مدى السنوات الخمس القادمة. ويُستمد كل برنامج عمل سنوي من خطة التنفيذ في قطاع التعليم ويُترجم إلى خطط عمل سنوية وميزانيات القطاع.

باء - التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم

١ - توفير التعليم الابتدائي للجميع (الهدف ٢)

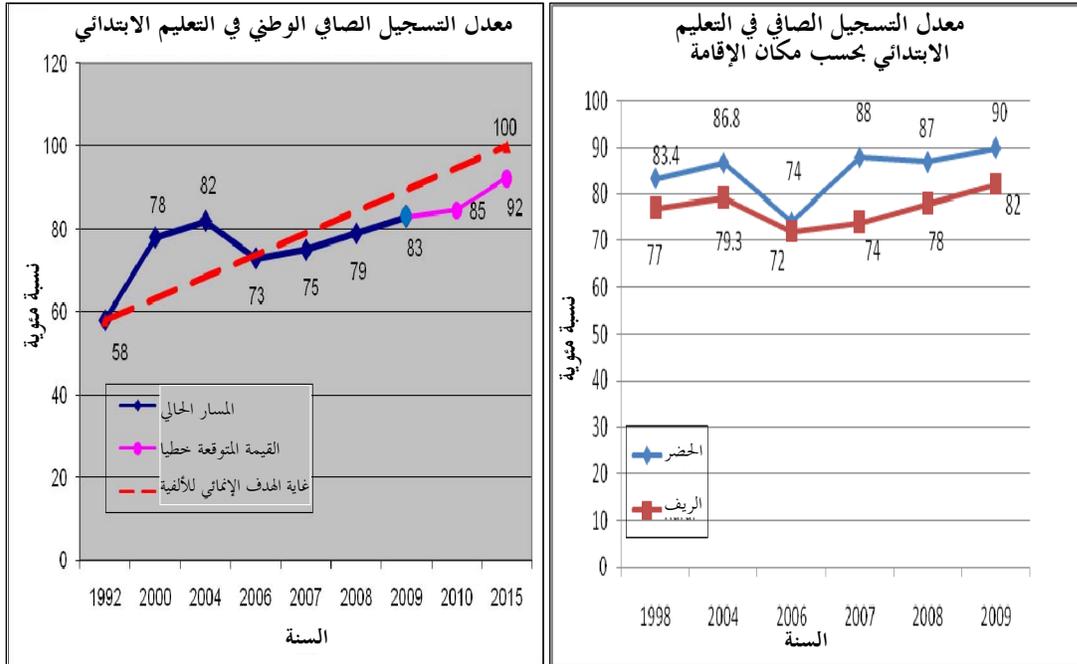
يمثل حصول الجميع على التعليم الأساسي وتوفير التعليم الابتدائي لجميع أطفال العالم أحد أهم الأهداف الإنمائية للألفية. فالتعليم شرط أساسي حيوي لمكافحة الفقر وتمكين المرأة وحماية الأطفال من العمالة الاستغلالية والخطرة والاستغلال الجنسي من ضمن أمور أخرى. وهذا هو السبب الذي دفع بحكومة ملاوي إلى إدراج التعليم باعتباره واحداً من المجالات التسعة ذات الأولوية في استراتيجية التنمية الوطنية. وينصب الاهتمام أساساً على زيادة فرص الحصول على التعليم وتحسين نوعيته. ولهذا الغاية، زادت الحكومة على مر السنين في مخصصات الميزانية الموجهة لقطاع التعليم. وتقر حكومة ملاوي بأن تنمية رأس المال البشري أمرٌ أساسي في استدامة التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢ - كفاءة تمكن الأطفال، ذكورا وإناثا، من إتمام دورة كاملة من التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥ (الغاية ٣)

المؤشر ١: معدل التسجيل الصافي في التعليم الابتدائي

يُعرف معدل التسجيل الصافي في التعليم الابتدائي بمدى تسجيل الأطفال البالغين سن الدراسة (٦ سنوات إلى ١٣ سنة) في المدارس. وهذه نسبة مئوية تُحسب بقسمة عدد الأطفال الذين هم في سن الدراسة والمسجلين في المدارس على عدد السكان من نفس الفئة العمرية.

الشكل الثاني
معدل التسجيل الصافي في التعليم الابتدائي



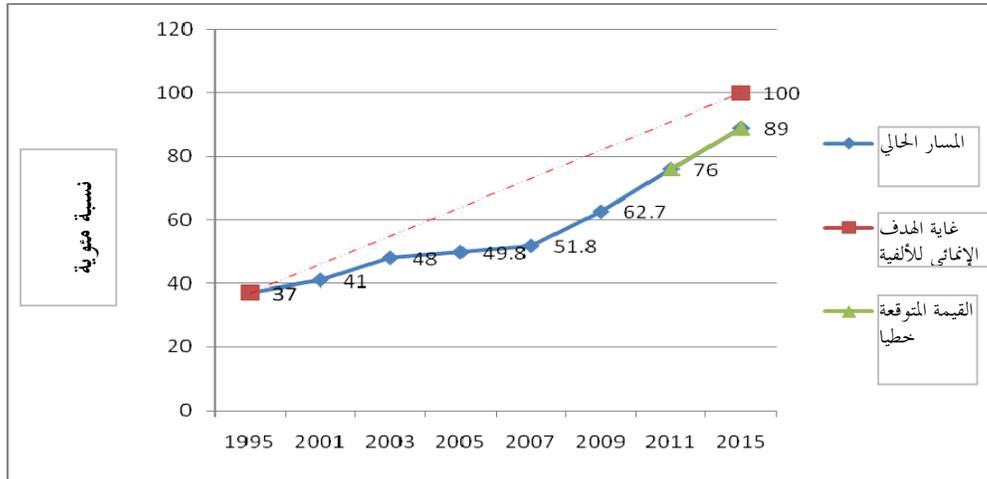
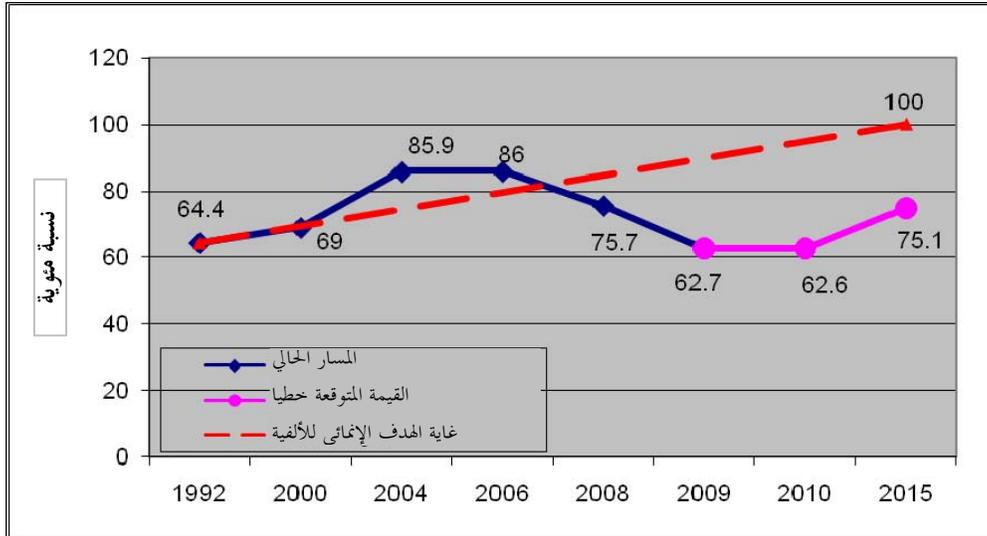
المصادر: الاستقصاء الصحي الديمغرافي لملاوي للأعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، والدراسة الاستقصائية لرصد الرفاه للأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

حدثت زيادة في المعدل الصافي للتسجيل في المدارس الابتدائية منذ عام ٢٠٠٦، حيث ارتفع من ٧٣ في المائة إلى ٨٣ في المائة في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. ولدى المناطق الحضرية معدل صاف أعلى من حيث التسجيل في المدارس الابتدائية من المناطق الريفية على الرغم من أن الفجوة أخذت تنقلص منذ عام ٢٠٠٧. وقد تعزى الاختلافات في معدلات التسجيل الصافية بين المناطق الريفية والحضرية لسهولة الوصول إلى المرافق التعليمية في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية. وإذا استمرت الاستثمارات والمخصصات الحالية لقطاع التعليم، فمن المتوقع أن يصل المعدل الصافي للتسجيل إلى حوالي ٩٢ في المائة، أي بمقدار ضئيل عن الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في نسبة ١٠٠ في المائة وهو ٨ في المائة. ومع ذلك، وبعد موافقة ملاوي على تلقي أموال من مبادرة المسار السريع، واستحداث النهج القطاعي الشامل، من المتوقع أن يزداد الاتجاه إلى أكثر من نسبة ٩٢ في المائة المتوقعة.

المؤشر ٢: نسبة التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الفصل الأول ويصلون إلى
الفصل الخامس

الشكل الثالث

نسبة التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة في الفصل الأول ويصلون إلى الفصل الخامس



المصادر: الاستقصاء الصحي الديمغرافي للملاوي للأعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، والاستقصاء العنقودي المتعدد المؤشرات لعام ٢٠٠٦، ونظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

يقيس المؤشر ٢ مدى انقطاع التلاميذ عن الدراسة في التعليم الابتدائي. ويبين الشكل الثالث أن نسبة التلاميذ الذين يبدؤون في الفصل الأول ويصلون إلى الفصل الخامس دون تكرار أي فصل قد ارتفعت من ٦٩ في المائة عام ٢٠٠٠ إلى ٨٦^(٢) في المائة عام ٢٠٠٦، ثم انخفضت إلى حوالي ٦٣ في المائة في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. ومن المتوقع أن تصل نسبة التلاميذ الذين يبدؤون في الفصل الأول ويصلون إلى الفصل الخامس إلى نحو ٧٥ في المائة في عام ٢٠١٥، وهو ما يقل عن الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في نسبة ١٠٠ في المائة. ولكن البدء في تنفيذ برامج مختلفة مثل التغذية المدرسية، والمنح المباشرة المقدمة إلى المدارس، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمدارس الملائمة لاحتياجات الطفل، يمكن أن يساعد على تحسُّن الوضع الراهن إلى أكثر من ٧٥ في المائة المتوقعة.

٣ - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣)

كان من المسلم به على نطاق واسع من المقبول أن عدم المساواة بين الجنسين ظاهرة موجودة في ملاوي، وأن هذا الوضع يؤثر على النساء أكثر من نظرائهن من الرجال. وتُقر استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية بوجود علاقة وثيقة بين الفقر والضعف الاجتماعي وعدم المساواة بين الجنسين. وهذا هو السبب الذي يجعل النساء، على الرغم من أنهن يشكلن نسبة ٥٢ في المائة من السكان في ملاوي، مهمَّشات في معظم الحالات في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، وبالتالي يصبحن غير قادرات على المساهمة بفعالية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومما يرتبط ارتباطاً وشيخاً بالسيناريو الوارد أعلاه مستوى الأمية المرتفع بين النساء (٥٦ في المائة بالمقارنة مع ٢٨ في المائة للرجال). ويزداد ذلك تفاقماً بسبب ارتفاع معدلات توقف الفتيات عن الدراسة في نظام التعليم الرسمي، وهو اتجاه يندمج في النهاية ضمن حلقة مفرغة حيث يتوقع المرء مرة أخرى ألا يشغل الوظائف الرسمية إلا عدد قليل من النساء.

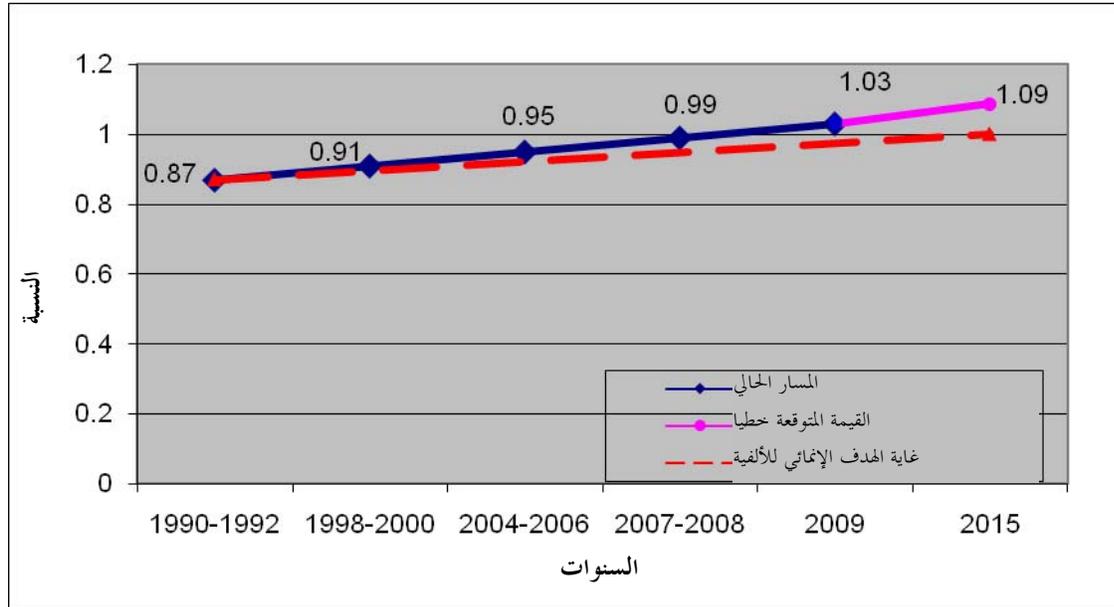
(٢) للعلم، فإن هذا الرقم لم يكن يُحسب بدقة ابتداءً من عام ٢٠٠١. وفي عام ٢٠٠٨، تغيرت الصيغة المعتمدة لحساب المؤشر، وهو ما يفسر جزئياً الانخفاض في هذا الاتجاه. ومن المعلوم أن الرقم المبين يعرض الصورة الصحيحة المعاد حسابها.

٤ - إزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠٠٥، وفي جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥ (الهدف ٤)

المؤشر ١: نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي

الشكل الرابع

نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي



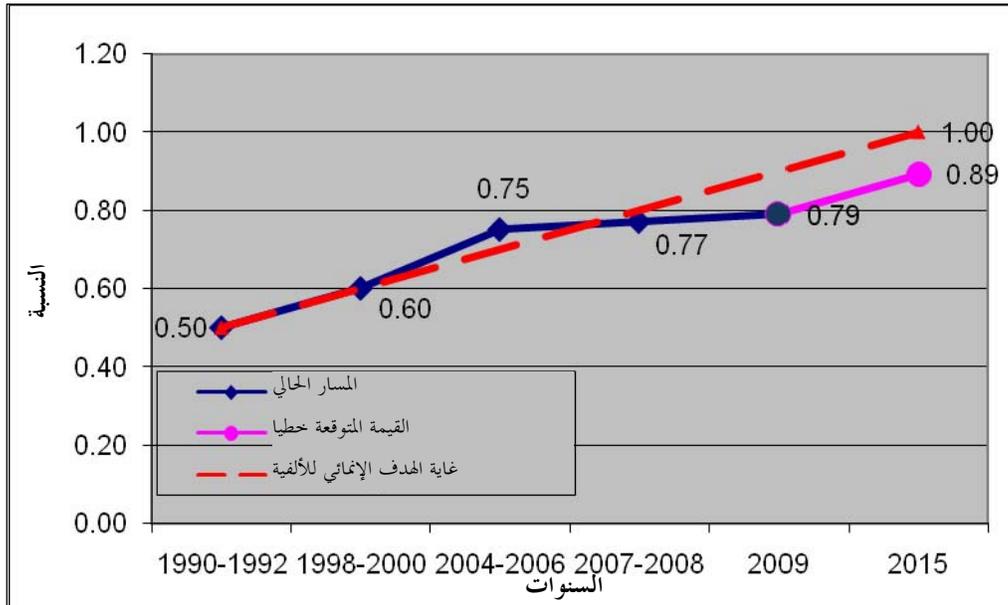
المصادر: الاستقصاء الصحي الديمغرافي لملاوي للأعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، ونظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

يبين الشكل الرابع إن زادت نسبة البنات إلى البنين في المدارس الابتدائية زادت من ٠,٩١ في عام ٢٠٠٠ إلى ١,٠٣ في العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. ويدل هذا الاتجاه على أن فجوة التفاوت بين الجنسين على مستوى التعليم الابتدائي في ما يتعلق بمعدل التسجيل قد ضاقت إلى حد كبير. ويمكن أن يكون تضيق الفجوة بين الجنسين في معدل التسجيل في المدارس الابتدائية قد جاء نتيجة لتغير سياسة الحكومة تجاه تعليم البنات. فبفضل إلغاء الرسوم المدرسية والزي المدرسي كشرط لحضور الفصول الدراسية، غدا بإمكان الكثير من الأسر المعيشية تحمل تكاليف إرسال البنات إلى المدرسة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مزيد من البرامج التي يجري تنفيذها، مثل التغذية المدرسية، والمياه والصرف الصحي، والمنح المباشرة المقدمّة إلى المدارس، والمدارس الملائمة لاحتياجات الطفل. وهذا الرقم دليل على أن ملاوي قد أغلقت إلى حد كبير الفجوة القائمة بين الجنسين في المدارس الابتدائية.

المؤشر ٢: نسبة البنات إلى البنين في التعليم الثانوي

الشكل الخامس

نسبة البنات إلى البنين في التعليم الثانوي



المصادر: الاستقصاء الصحي الديمغرافي لملاوي للأعوام ١٩٩٢ و ٢٠٠٠ و ٢٠٠٤، ونظام معلومات إدارة التعليم، ٢٠٠٨.

زادت نسبة البنات إلى البنين في المدارس الثانوية من ٠,٦٠ في عام ٢٠٠٠ إلى ٠,٧٩ في عام ٢٠٠٩، كما هو مبين في الشكل الخامس. ويُظهر الإسقاط أن نسبة ١:١ من غير المرجح بلوغها بحلول عام ٢٠١٥. ومع ذلك، وفي العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، كانت النسبة غير الرسمية هي ٠,٨١، مما يدل على إحراز تقدم كبير في هذا المؤشر. والمشكلة التي ستظل قائمة هي أن نظام التعليم يفقد عددا كبيرا من الفتيات في كل مستوى تدريجي من مستويات التعليم الابتدائي. والسبب في ذلك هو أن العديد من الفتيات يتوقفن عن الدراسة أو يكررن الفصل وهن يتقدمن خلال الفصول في التعليم الابتدائي، مما يؤدي إلى انخفاض عدد الفتيات اللاتي يلجن المستوى الثانوي ومن ثم مستوى التعليم العالي.

وقد يكون من ضمن العوامل التي تدفع الفتيات إلى مغادرة الدراسة الممارسات الثقافية القائمة في ملاوي التي تجبر الفتيات على الزواج المبكر والحمل وتحمل المسؤوليات الأسرية ومتطلبات ثقافية أخرى. والفتيات هن أكثر عرضة لتولي أدوار توفير الرعاية والدعم للمرضى أو المسنين من الأقارب. ومعنى هذا أن القضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين

لا يزال يمثل تحدياً في المرحلة الثانوية. وينطبق هذا أيضاً على مستوى التعليم العالي. ومن هنا تأتي الحاجة إلى وضع استراتيجيات لضمان أن يكون للتدخلات المستهدفة تأثير على جميع مستويات التعليم.

جيم - التقدم المحرز في ما يتعلق بمؤشرات نتائج التعليم الأخرى

يعرض الجدول ٨ أدناه بعضاً من الإنجازات المختارة المستهدفة في النتائج المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم. وهذه المؤشرات هي المؤشرات ذاتها المستخدمة بالنسبة لخطة التنفيذ في قطاع التعليم الواردة في الجدول ٧ أعلاه. ويوضح ذلك وجود صلة واضحة من التخطيط الوطني لتخطيط القطاع التي يتم اتباعها.

الجدول ٨

الإنجازات المحققة في نتائج مختارة من الأهداف الإنمائية للألفية في قطاع التعليم

المؤشر	الخط الأساس (٢٠٠٥)	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
نسبة التلاميذ لكل معلم	٨٥:١	١٠٤:١	١١٧:١	٨١:١	٨٠:١
نسبة التلاميذ لكل معلم مؤهل	٧٣:١	٦٢:١	٩٠:١	٩٢:١	٩١:١
معدلات إتمام الدراسة في المدارس الابتدائية (نسبة مئوية)	٨,٢٦	٤,٦٩	٥٣	٥١	-
معدل التسجيل الصافي (التعليم الابتدائي)	٨٢	٧٣	٧٥	٧٩	٨٣
معدل التوقف عن الدراسة في المدارس الابتدائية (نسبة مئوية)	٢٢	-	٥	١٢	-
نسبة التلاميذ لكل حجرة دراسية في المدارس الابتدائية	٨٥:١	١٠٤:١	١١٧:١	١١٦:١	١٠١:١
معدل التكرار في المدارس الابتدائية (نسبة مئوية)	١٧	١٨	١٩	١٧	-
معدل التسجيل الصافي في المدارس الثانوية (نسبة مئوية)	١١	١٢	١٣	١٣	-

المصدر: الاستعراض السنوي لاستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية لعام ٢٠٠٩. تدل علامة (-) على عدم توافر البيانات.

دال - التحديات التي تحول دون تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم في ملاوي

على الرغم من بعض التطورات الإيجابية الملحوظة في قطاع التعليم في ملاوي، فإن هذا القطاع يواجه عددا من التحديات التي لا تزال تقوض تقديم خدمات تعليمية جيدة بصفة تامة ومن ثم تُبطئ الخطى نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويشمل البعض من هذه التحديات ما يلي:

- (أ) نقص المعلمين المؤهلين في المدارس الابتدائية (انظر الفصل ثانيا أعلاه)؛
- (ب) عدم كفاية البنية التحتية المادية وصعوبة استخدامها من قبل ذوي الإعاقة؛
- (ج) نقص مساكن المعلمين، وخاصة في المناطق الريفية؛
- (د) نقص الحجرات الدراسية مما يؤدي إلى ارتفاع نسب التلاميذ لكل حجرة دراسية؛
- (هـ) عبء المرض الشديد بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز مما يؤدي إلى الغياب لا سيما بين الفتيات اللواتي يتولين رعاية المرضى؛
- (و) رداءة الظروف التعليمية التي تؤثر على الفتيات في المدارس الابتدائية والثانوية، ومنها مثلا المرافق الصحية؛
- (ز) وجود عبء إضافي ناجم عن الأعمال المنزلية ولا سيما بالنسبة للمراهقات مما يؤدي إلى ارتفاع معدل التوقف عن الدراسة؛
- (ح) نقص المدرّسات ليكن بمثابة قدوة.

هاء - إطار السياسات العامة والاستراتيجيات الرامية إلى التعجيل بتحقيق الأهداف الإغاثية للألفية

يقوم قطاع التعليم حالياً بتنفيذ الخطة الوطنية لقطاع التعليم لعام ٢٠٠٨ من خلال خطة التنفيذ في قطاع التعليم لعام ٢٠٠٨؛ وتشمل بعض الإجراءات التي يجري القيام بها حالياً ما يلي:

- (أ) رفع مستوى تدريب المعلمين من خلال وسائط مختلفة من أجل تقليص نسبة التلاميذ لكل معلم؛
- (ب) التجديد المنتظم لمخزون الكتب المدرسية للتلاميذ والشروع في إصلاح تقييم المناهج الدراسية الابتدائية لجميع الفئات؛
- (ج) بناء ١ ٥٠٠ مدرسة ابتدائية و ١ ٠٠٠ منزل سنوياً للمعلمين في الفترة ٢٠١٠/٢٠١١ من خلال مبادرة المسار السريع وموارد النهج القطاعي الشامل؛
- (د) توفير الدعم المالي للبنات في مناطق مختارة وخاصة في المرحلة الابتدائية العليا وتوسيع نطاق برامج التغذية المدرسية لزيادة عدد المسجّلات واستمرارهن في الدراسة؛
- (هـ) بناء وتوسيع مرافق إيواء الفتيات في المدارس الثانوية ومؤسسات تدريب المعلمين؛
- (و) تفعيل سياسة إعادة القبول التي تتيح للتلاميذ الذين انسحبوا لأسباب صحية فرصة ثانية للعودة إلى المدرسة ومواصلة تعليمهم؛
- (ز) بدء العمل بسياسة الاختيار العادل في المدارس الثانوية ومؤسسات التعليم العالي للفتيات والفتيان لاقتسام نسبة ٥٠ في المائة من الأماكن؛
- (ح) توفير المنح الدراسية للطلبة المحتاجين، وخاصة الفتيات منهم؛
- (ط) توفير وجبات غذائية تُؤخذ إلى المنزل للتلميذات المستحقات في مدارس مختارة.

الجدول ٩

موجز للتقدم المحرز في مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم في ملاوي

المؤشر	الحالة الراهنة الهدف توقعات			
	٢٠٠٠	(٢٠١٠)	٢٠١٥	٢٠١٥
معدل التسجيل الصافي في المدارس الابتدائية (نسبة مئوية)	٧٨	٨٣	١٠٠	٩٢
نسبة التلاميذ الذين يدرّسون في الفصل الأول ويصلون إلى الفصل الخامس (نسبة مئوية)	٦٩	٧٤	١٠٠	٧٥
معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (١٥-٢٤ عاماً) (نسبة مئوية)	٦٨	٨٤	١٠٠	٩٥
نسبة البنات إلى البنين في التعليم الابتدائي	٠,٩١	١,٠٣	١	١
نسبة البنات إلى البنين في التعليم الثانوي	٠,٦٠	٠,٧٩	١	٠,٩٠
نسبة النساء الملمات بالقراءة والكتابة إلى الرجال (١٥-٢٤ عاماً)	٠,٨٢	٠,٩٤	١	١

رابعاً - توفير التعليم للجميع في ملاوي

ألف - الإطار المؤسسي

ملاوي من الدول الموقعة على الالتزام بتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع.

وفي ما يلي المجالات المستهدفة الستة:

- ١ - توسيع نطاق الرعاية والتعليم الشاملين في مرحلة الطفولة المبكرة
- ٢ - ضمان القدرة لجميع الأطفال، ولا سيما الفتيات والأطفال الذين يعيشون ظروفاً صعبة وأطفال الأقليات العرقية، على الحصول على التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي الجيد النوعية، بحلول عام ٢٠١٥

- ٣ - ضمان تلبية احتياجات جميع الشباب والكبار من التعلم من خلال توفير إمكانية الاستفادة المتكافئة من برامج التعلم والمهارات الحياتية
- ٤ - تحقيق تحسُّن بنسبة ٥٠ في المائة في مستويات محو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة لدى النساء، وتكافؤ الفرص ليحصل جميع الكبار على التعليم الأساسي والمستمر
- ٥ - إزالة الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥، وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم بحلول عام ٢٠١٥، مع التركيز على ضمان وصول الفتيات بشكل تام وعلى قدم المساواة إلى التعليم الأساسي الجيد النوعية وإتمامه
- ٦ - تحسين نوعية التعليم من جميع جوانبها وضمان التميُّز للجميع بما يتيح تحقيق نتائج تعلُّم معترف بها وقابلة للقياس، وبخاصة القراءة والكتابة، والحساب، والمهارات الحياتية الأساسية
- وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا في ملاوي هي المسؤولة المباشرة عن الأهداف ٢ و ٤ و ٥ و ٦. والهدف ٣ هدف مشترك بين مختلف القطاعات، والهدف ١ في ملاوي هو من مسؤولية وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والتنمية المجتمعية. غير أن هذا التقرير يعرض التقدم المحرز في جميع الأهداف الستة المتعلقة بتوفير التعليم للجميع من أجل تقديم صورة شاملة في هذا الصدد.

باء - التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف توفير التعليم للجميع في ملاوي

الجدول ١٠

التقرير المرحلي عن التقدم المحرز والجهود الأخرى المبذولة في مجال توفير التعليم للجميع

الجهود/الإجراءات	الإنجازات	هدف توفير التعليم للجميع
	<ul style="list-style-type: none"> أطلقت حكومة ملاوي سياسة رعاية الطفولة المبكرة وتميئها في عام ٢٠٠٣ هناك سياسة خاصة بالأيتام وضعاف الأطفال ووحدة متكاملة لتنمية الطفولة المبكرة ضمن وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والتنمية المجتمعية 	<p>الهدف ١: توسيع نطاق الرعاية والتعليم الشاملين في مرحلة الطفولة المبكرة</p>

الجهود/الإجراءات	الإجازات	هدف توفير التعليم للجميع
	<ul style="list-style-type: none"> • أُعد منهاج دراسي جديد يستهدف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن السنة الواحدة والذين تفوق أعمارهم خمس سنوات من أجل تحسين نوعية وفعالية خدمات تنمية الطفولة المبكرة في ملاوي، وخاصة مراكز رعاية الأطفال المجتمعية • تشير البيانات المستقاة من وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والتنمية المجتمعية اعتباراً من عام ٢٠٠٩ إلى أن هناك ١١٨ ٥ مركزاً مجتمعياً لرعاية الأطفال في البلاد أنشأتها الحكومة • تضاعف عدد التلاميذ المسجلين تقريباً، وأدى ذلك إلى زيادة التغطية من نسبة ١,٢ في المائة عام ١٩٩٦ إلى ٢٩ في المائة عام ٢٠٠٩ 	
<ul style="list-style-type: none"> • إدخال وسائل الصرف الصحي في المدارس للحد من معدل التوقف عن الدراسة، خاصة في صفوف الفتيات • توفير الدعم المالي للفتيات في مناطق مختارة وخاصة في المرحلة الابتدائية العليا • صُرفت منح مباشرة إلى جميع المدارس الابتدائية العامة في إطار الدعم المباشر المقدم لمشروع المدارس 	<ul style="list-style-type: none"> • بلغ معدل التسجيل الصافي ٨٣ في المائة بعد أن كان ٧٣ في المائة في عام ٢٠٠٦ • بلغ معدل التسجيل الإجمالي ١١٥ في المائة بعد أن كان ١٣٢ في المائة في عام ٢٠٠٤ • زادت نسبة الأيتام إلى غير الأيتام المسجلين في المدارس من ٠,١٢ من الأيتام في عام ٢٠٠٣ إلى نحو ٠,١٨ في عام ٢٠٠٩ • وقوع تحسُّن في معدلات الاستمرار في الدراسة في المستوى الخامس حيث زادت من حوالي ٤٢ في المائة و ٢٦ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ٧٤ في المائة و ٤٩ في المائة في عام ٢٠١٠، على التوالي • إنشاء مدارس ابتدائية أهلية جديدة لاستيعاب المستويات من الأول إلى الرابع 	<p>الهدف ٢: ضمان القدرة لجميع الأطفال، ولا سيما الفتيات والأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة وأطفال الأقليات العرقية، على الحصول على التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي الجيد النوعية، بحلول عام ٢٠١٥</p>

الجهود/الإجراءات	الإنجازات	هدف توفير التعليم للجميع
<ul style="list-style-type: none"> • بناء مجموعات حجرات دراسية تُراعى فيها راحة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أكثر من ٨٠ مدرسة • توفير المنح الدراسية للفتيات المحتاجات • توفير وجبات غذائية تُؤخذ إلى المنزل للتلميذات المستحقات في مدارس مختارة • تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية في ٨٩٧ مدرسة ابتدائية تشمل قرابة ٩٧٠.٠٠٠ تلميذ • تفعيل سياسة إعادة القبول التي تتيح للتلاميذ الذين انسحبوا لأسباب صحية فرصة ثانية للعودة إلى المدرسة ومواصلة تعليمهم 	<ul style="list-style-type: none"> • زاد معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف الشباب من ٦٨,١ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٤ في المائة في الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠. ومن المتوقع أن يصل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في صفوف الشباب بحلول عام ٢٠١٥ إلى حوالي ٩٥ في المائة • بدء تلقين المهارات الحياتية كمادة يُمتحن التلميذ فيها في جميع المدارس الابتدائية • توفير التعليم الأساسي التكميلي للأطفال والشباب الذين لا يتابعون تعليمهم في المدارس 	<p>الهدف ٣: ضمان تلبية احتياجات جميع الشباب والكبار من التعلم من خلال توفير إمكانية الاستفادة المتكافئة من برامج التعلم والمهارات الحياتية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • استخدام منهجية REFLECT (تقنيات باولو فريير المتجددة لحو الأمية من خلال تمكين المجتمع) • نقل برنامج حو الأمية لدى الكبار من وزارة الشؤون الجنسانية وشؤون الطفل والتنمية المجتمعية إلى وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا 	<ul style="list-style-type: none"> • كانت ٦٤ في المائة من البالغين (١٥ سنة وما فوق) ملمين بالقراءة والكتابة بحلول عام ٢٠٠٩. وبلغ معدلا الإلمام بالقراءة والكتابة للبالغين من الذكور والإناث ٧٥ في المائة و ٥٤ في المائة على التوالي للسنة ذاتها (٢٠٠٩) • إطلاق حملة جماهيرية لحو الأمية لدى الكبار بنجاح في عام ٢٠١٠ • أُعيد بنجاح النظر في السياسة الوطنية لحو الأمية لدى الكبار لتعكس احتياجات اليوم • بدء تطبيق منهجية REFLECT (تقنيات باولو فريير المتجددة لحو الأمية من خلال تمكين المجتمع) • أدرج موضوع حو أمية كبار بشكل جيد 	<p>الهدف ٤: تحقيق تحسن بنسبة ٥٠ في المائة في مستويات حو أمية الكبار بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة لدى النساء، وتكافؤ الفرص ليحصل جميع الكبار على التعليم الأساسي والمستمر</p>

هدف توفير التعليم للجميع

الإجازات

الجهود/الإجراءات

في الاستراتيجية الوطنية لقطاع التعليم

- كانت هناك أنشطة دعوة مكثفة نفذتها منظمات المجتمع المدني من أجل برنامج محو أمية الكبار الموسع في عام ٢٠١٠

الهدف ٥: القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥، وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم بحلول عام ٢٠١٥، مع التركيز على ضمان وصول الفتيات بشكل تام وعلى قدم المساواة إلى التعليم الأساسي الجيد النوعية وإتمامه

- زالت الفجوة القائمة بين الجنسين على مستوى التعليم الابتدائي؛ وكانت النسبة ١,٠٣ في عام ٢٠٠٩
- زادت نسبة البنات إلى البنين في المدارس الثانوية من ٠,٦٠ في عام ٢٠٠٠ إلى ٠,٧٩ في عام ٢٠٠٩. ومن المتوقع أن تبلغ هذه النسبة ٠,٩٠ بحلول عام ٢٠١٥. ومعنى ذلك أن إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين لا تزال تمثل تحدياً في المرحلة الثانوية

- على مستوى التعليم العالي، لا يزال التكافؤ بين الجنسين يشكل أيضاً تحدياً

- الهدف ٦: تحسين نوعية التعليم من جميع جوانبها وضمان التميز للجميع. بما يتيح تحقيق نتائج تعلم معترف بها وقابلة للقياس، وبخاصة القراءة والكتابة، والحساب، والمهارات الحياتية الأساسية
- حدوث تحسّن في معدلات النجاح في المرحلتين الابتدائية والثانوية، مع أن الاتجاه ليس ذا شأن
- رفع مستوى تدريب المعلمين من خلال وسائط مختلفة، وبناء معاهد جديدة لتدريب المعلمين، والتعاقد من جديد مع ٢٠٠٠ معلم مدرب متقاعد على الأقل

- الحدوث تحسّن في معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة على جميع المستويات
- العمل على أن تحصل الحجرات الدراسية على مواد التدريس/التعلم
- استمرار أعمال بناء ما لا يقل عن ١٠٠٠ وحدة سكنية خاصة للمعلمين في المدارس الريفية

- توفير بدل المشقة للمعلمين في المناطق الريفية لتحفيزهم

- استعراض المناهج الدراسية

خامسا - الطريق إلى الأمام والتوصيات

ألف - موجز للتقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات الدولية (الأهداف الإنمائية للألفية وتوفير التعليم للجميع)

قدم هذا التقرير صورة شاملة عن الكيفية التي تعمل بها ملاوي من أجل تحقيق الالتزامات المتفق عليها دولياً. ومع أنه لم يُحرز تقدم كبير نحو تحقيق هدف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، فإن حكومة ملاوي تسعى جاهدة، من خلال وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، من أجل وضع حد للاتجاه الحالي وتسريع التقدم في تحقيق نتائج تعليمية على جميع المستويات، وبالتالي الوفاء ببعض الالتزامات المتفق عليها دولياً. وقد تعزز ذلك بالتحسن الذي طرأ مؤخراً على تمويل قطاع التعليم كما هو مبين أدناه.

باء - تمويل قطاع التعليم

وقعت حكومة ملاوي في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ على اتفاق للتمويل المشترك مع أربعة شركاء إنمائيين، وهم البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والوكالة الألمانية للتعاون ووزارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة. ووقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع جميع الشركاء الإنمائيين الرئيسيين في قطاع التعليم. والشركاء الإنمائيون الفعليون هم وزارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة، والوكالة الألمانية للتعاون، والوكالة الكندية للتعاون الدولي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، واليونيسيف، والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي، ومصرف التنمية الأفريقي، ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية. وشهد التوقيع على هذه الاتفاقات بدء تطبيق النهج التعليمي القطاعي الشامل. وقد تعهد الشركاء الإنمائيون الموقعون على اتفاق التمويل المشترك أنفسهم بصرف مبلغ متفق عليه من الموارد لفترات معينة من الزمن لتمويل خطة التنفيذ في قطاع التعليم، بغض النظر عما ترصده الحكومة من اعتمادات. كما تمت الموافقة على أن تشارك وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا في تطبيق مبادرة المسار السريع في عام ٢٠١٠. ويرد أدناه بيان ببعض التعهدات المالية التي قطعت حتى الآن بدءاً من السنة المالية الحالية ٢٠١١/٢٠١٠ والتعهدات المتوقعة:

وزارة التنمية الدولية التابعة للمملكة المتحدة	٩٠ مليون دولار	أربع سنوات
الوكالة الألمانية للتعاون	٢٥ مليون دولار	ثلاث سنوات
البنك الدولي	٥٠ مليون دولار	خمس سنوات
مبادرة المسار السريع	٩٠ مليون دولار	ثلاث سنوات
المجموع	٢٥٥ مليون دولار	

الجدول ١١
تمويل قطاع التعليم (٢٠٠٩-٢٠١١) (معدل الصرف: دولار واحد من دولارات
الولايات المتحدة يعادل ١٥٥ كواشا ملاوية)

	٢٠١١/٢٠١٠	٢٠١٠/٢٠٠٩	
	٢٤,٠	١٩,٤	النسبة المئوية المتكررة من مجموع ما تخصصه حكومة ملاوي
	بليون كواشا ملاوية	بليون كواشا ملاوية	
الفرق			
مساهمة حكومة ملاوي	٤٠,٤	٣٣,٦	
مساهمة الشركاء الإنمائيين "المدرجة في الميزانية"	٧,٨	٣,٧	
الميزانية المعتمدة لقطاع التعليم	٤٨,٢	٣٧,٣	
مساهمة الشركاء الإنمائيين "غير المدرجة في الميزانية"	٦,٧	٥,٢	
المساهمات الإجمالية في قطاع التعليم	٤٥,٩	٤٢,٥	
نسبة حكومة ملاوي	٧٣,٦	٧٩,١	
نسبة الشركاء الإنمائيين	٢٦,٤	٢٠,٩	

الجدول ١٢
تدفقات الموارد المالية المتوقعة من الشركاء الإنمائيين إلى قطاع التعليم في ملاوي
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

٢٠١٥-٢٠١٤	٢٠١٤-٢٠١٣	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	
دعم الأموال المشاريع الجمعية	دعم الأموال المشاريع الجمعية	دعم الأموال المشاريع الجمعية	دعم الأموال المشاريع الجمعية	الشركاء الإنمائيون
٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٣١٣٠
	١٠٠٠			الوكالة الكندية للتنمية الدولية
		١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٢٢٤٠٠	١٩٢٠	٢٢٤٠٠	١٩٢٠	٢٢٤٠٠
				٣١٢٠
				وزارة التنمية الدولية، المملكة المتحدة
				الاتحاد الأوروبي
٥٧٨٠	٣٠٩٤	٥٧٨٠	٣٠٩٤	٥٧٨٠
				٣٦٣٨
				الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
			٩٦	٥٩٣٥
٢٥٠	٦٩٣٠	٢٥٠	٦٩٣٠	٢٥٠
				٦٩٣٠
				منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٢٠١٥-٢٠١٤		٢٠١٤-٢٠١٣		٢٠١٣-٢٠١٢		٢٠١٢-٢٠١١		الشركاء الإنمائيون
المشاريع	دعم الأمم المتحدة							
	١٠ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠		١٢ ٠٠٠		١٠ ٠٠٠	وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة
٣ ٠٠٠		٩ ٠٠٠		٨ ٠٠٠		٦ ٠٠٠		البنك الدولي
	١٢ ٣٧٣		١٢ ٣٧٣		١٢ ٣٧٣		١٢ ٣٧٣	برنامج الأغذية العالمي
				٣٠ ٠٠٠		٤٥ ٠٠٠		مبادرة المسار السريع
٣٣ ٤٣٠	٣٧ ٣١٧	٣٧ ٤٣٠	٣٩ ٣١٧	٦٦ ٤٣٠	٤٢ ٤١٣	٦٤ ٤٣٠	٤٦ ١٢٦	المجموع

جيم - الإصلاحات الرئيسية التي يجري تنفيذها في قطاع التعليم

مكّنت التحسينات التي طرأت على تمويل قطاع التعليم هذا القطاع من تعزيز تنفيذ خطته الوطنية لقطاع التعليم من خلال برنامج العمل السنوي المستمد من خطة التنفيذ في قطاع التعليم. وهناك عدة برامج تُنفذ لتسريع تحقيق أهداف النتائج التعليمية كما وردت في استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية والخطة الوطنية لقطاع التعليم وخطة التنفيذ في قطاع التعليم. ومن بين الإصلاحات الرئيسية التي يجري تنفيذها حالياً ما يلي:

(أ) بناء/إصلاح/تحسين المرافق التعليمية:

- ١' بناء منازل للمعلمين سنوياً (١ ٠٠٠ متر كل سنة)؛
- ٢' بناء الحجرات الدراسية (١ ٥٠٠ حجرة دراسية كل سنة)؛
- ٣' رفع مستوى المدارس الإعدادية والمدارس الثانوية النهارية الأهلية لتصبح مدارس ثانوية تقليدية تماماً؛
- ٤' إصلاح منازل المعلمين القائمة (١ ٠٠٠ متر كل سنة) والحجرات الدراسية؛
- ٥' بناء/إصلاح معاهد تدريب المعلمين (سيتم بناء حوالي ٥ معاهد جديدة بحلول عام ٢٠١٣)؛

(ب) تقديم الدعم المباشر للأطفال المحرومين والمنح:

- ١' وجبات غذائية تُحمل إلى المنزل؛
- ٢' تقديم منح دراسية للطلاب المحتاجين؛

- ٣' تقديم منح لوضع خطط لتحسين المدارس وتنفيذها؛
- (ج) توفير الكتب المدرسية ومواد التعليم والتعلم ذات الصلة:
- ١' طباعة وتوزيع الكتب المدرسية لبلوغ نسبة كتاب لكل تلميذ من خلال توفير الكتب المدرسية للمدارس الابتدائية التي لم تتلق بعد مخصصاتها أو حيث يلزم استبدال الكتب المدرسية؛
- ٢' وضع استراتيجيات الاتصالات وتنفيذها لضمان إطلاع المدارس وأولياء الأمور على استراتيجية الكتب المدرسية الجديدة؛
- ٣' توفير المعينات التربوية، بما فيها الكتب المدرسية والمكتبات والحواسيب والمعينات السمعية/البصرية للتعليم الأساسي التكميلي، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراكز تنمية المعلمين، ومعاهد التدريب التقني؛
- (د) وضع برنامج ابتكاري مفتوح للتعلم عن بعد وتنفيذه: توظيف ١٢ ٠٠٠ من معلمي المدارس في المناطق الريفية وتوفير التدريب المستمر لهم بحلول عام ٢٠١٣ (حاليا يخضع ١٠ ٠٠٠ منهم للتدريب)؛
- (هـ) تحسين إصلاح إدارة شؤون المعلمين:
- ١' إجراء تقييم ووضع خطة عمل مفصلة لتوظيف المعلمين وتدريبهم وإيفادهم للعمل وإخضاعهم للتفتيش وتوفير سبل التقدم الوظيفي لهم (تنفيذ نظام الفترتين في المدارس الابتدائية)؛
- ٢' تنفيذ الأنشطة؛
- ٣' استحداث نظام متكامل لمعلومات إدارة الموارد البشرية؛
- (و) بناء القدرات على جميع المستويات الحكومية لمساعدة وزارة التعليم والعلوم والتربية على تصميم إصلاحات الخطة الوطنية لقطاع التعليم/خطة التنفيذ في قطاع التعليم وتنفيذها.

دال - أدوار أصحاب المصلحة الآخرين في تطوير التعليم في ملاوي

بصرف النظر عن الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف (المبرمة مع الشركاء الإنمائيين) والوكالات الحكومية الأخرى، هناك أصحاب مصلحة رئيسيين آخرين لا زالوا يقومون بدور حاسم في تسريع الإنجازات المتعلقة بنتائج التعليم في ملاوي.

١ - القطاع الخاص

القطاع الخاص في ملاوي منخرطٌ بنشاطٍ في تطوير التعليم بعدد من الطرق، هي:

- (أ) توفير خدمات التعليم عن طريق إنشاء مؤسسات تعليمية؛
- (ب) تمويل مختلف المشاريع الإنمائية التعليمية (بناء الحجرات الدراسية، ومنازل المعلمين، وتوفير مواد التعليم والتعلم، والمعدات والأثاث وما إلى ذلك)؛
- (ج) تقديم منح/هدايا للطلاب المتميزين لتشجيع التفوق الأكاديمي.

٢ - المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية

تنشط المنظمات غير الحكومية في ملاوي أيضا في مجال تطوير التعليم، وذلك من

خلال ما يلي:

- (أ) الاستثمارات المالية المباشرة في هذا القطاع؛
- (ب) أنشطة الدعوة؛
- (ج) تطوير البنية التحتية.

٣ - منظمات المجتمع المدني

هناك العديد من منظمات المجتمع المدني التي تدعم تنفيذ البرامج الموجهة للتعليم.

ويعمل معظمها في ما يلي:

- (أ) مساعدة الحكومة في تطبيق قواعدها وأنظمتها؛
- (ب) توفير التدريب على اكتساب المهارات للمدارس والمجتمعات المحلية؛
- (ج) دعم تعبئة المجتمعات المحلية وتنظيم حملات الدعوة؛
- (د) توفير الدعم التقني والمالي في إدارة المدارس ومسائل التدبير؛
- (هـ) تيسير توفير مواد التعليم والتعلم في المناطق الريفية والنائية؛
- (و) الدعوة من أجل القضايا الجنسانية، وفيروس نقص المناعة البشرية، والشؤون المالية، والبنية التحتية، والتغذية المدرسية، والعديد من البرامج الأخرى؛
- (ز) دعم تطوير البنية التحتية وتوفير الأثاث والمعدات المدرسية؛

- (ح) تقديم الهبات المدرسية أو التحويلات النقدية لتوفير فرص التعليم للأطفال الذين يجدون صعوبة في الحصول على التعليم؛
- (ط) رصد ما يُقدَّم من خدمات تعليمية؛
- (ي) ممارسة الضغوط من أجل تمويل التعليم.

٤ - المنظمات الدينية

- المنظمات الدينية رائدة في توفير التعليم النظامي في ملاوي وتقوم بالأدوار التالية:
- (أ) توفير الخدمات التعليمية؛
- (ب) تعزيز التربية الأخلاقية في المدارس من خلال مواضيع مثل التعليم الديني؛
- (ج) دعم الحكومة في توفير البنية التحتية التعليمية؛
- (د) دعم الحكومة في توفير مواد القراءة التكميلية؛
- (هـ) ضمان التقيّد بمذكرات التفاهم الموقعة مع الحكومة؛
- (و) دعم الحكومة في تعبئة المجتمعات وأولياء الأمور دعماً لتقديم الخدمات التعليمية.

٥ - المجتمعات المحلية ورابطة الآباء والمعلمين

- يقوم الآباء والمجتمعات المحلية بدور حاسم في تقديم الخدمات التعليمية. وتشمل أدوارهم ما يلي:
- (أ) توفير الضروريات الأساسية للأطفال لتمكينهم من الذهاب إلى المدرسة كل يوم؛
- (ب) تشجيع الأطفال على الذهاب إلى المدرسة في السن المناسبة (سنة أعوام)؛
- (ج) المشاركة في المشاريع والبرامج المدرسية، مثلاً البناء؛
- (د) حماية ممتلكات المدارس وأراضيها من النهب؛
- (هـ) ضمان حصول المدارس على المياه النظيفة ووصول الأطفال إلى المرافق الصحية الجيدة؛
- (و) المشاركة في تشكيل اللجان المدرسية ورصد أنشطتها في المدرسة؛

(ز) مساعدة الأطفال على القيام بواجباتهم المدرسية ورصد ما يحرزونه من تقدم في التعلم؛

(ح) ضمان أن يكون للأطفال الوقت الكافي للقيام بالأنشطة المدرسية في المنزل.

هاء - الاستنتاجات والتوصيات

رغم أن الوضع يوحي على ما يبدو بأنه من غير المرجح أن تحقق ملاوي الأهداف الإنمائية التعليمية وأهداف توفير التعليم للجميع، فإن الحكومة بصدد تنفيذ إصلاحات واستراتيجيات عديدة بالتعاون مع شركائها. وتهدف هذه إلى التعجيل بتحقيق نتائج التعليم على جميع المستويات وبالتالي تنفيذ بعض الالتزامات والأهداف المتفق عليها دولياً.

لكن لكي تحقّق الحكومة النتائج التعليمية التي تتوخاها بشكل تام وتبلغ الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ وأهداف توفير التعليم للجميع، فلا بد من تعزيز التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك شركاءها في التعاون وفي التنمية. وهذه بإيجاز بعض التوصيات التي يمكن أن تزيد من تعزيز أداء قطاع التعليم:

(أ) إقامة شراكة متينة وحقيقية بين الوكالات الحكومية وبين الحكومة وشركائها؛

(ب) مشاركة كبيرة من القطاع الخاص في توفير التعليم؛

(ج) المساءلة المتبادلة عن النتائج بين الحكومة وشركائها.

المراجع

- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، إطار السياسات العامة والاستثمار (٢٠٠٠).
- ملاوي، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائيين، استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية (٢٠٠٦-٢٠١١): الانتقال من الفقر إلى الازدهار (٢٠٠٦).
- ملاوي، وزارة المالية، استعراض الإنفاق العام في ملاوي (٢٠٠٦).
- ملاوي، وزارة المالية، استراتيجية ملاوي للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٦-٢٠١١) (٢٠٠٧).
- ملاوي، وزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية، صندوق التنمية المحلية: الدليل العملي، المسودة الأولى (حزيران/يونيه ٢٠٠٧).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، خطة التعليم الخاصة بالمقاطعات (لجميع المقاطعات التعليمية) (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧).
- ملاوي، المكاتب الإحصائية الوطنية، تعداد السكان والمسكن لعام ٢٠٠٨: التقرير التحليلي، المجلد ٥، التعليم ومحو الأمية (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠).
- ملاوي، المكاتب الإحصائية الوطنية، تعداد السكان والمسكن لعام ٢٠٠٨: التقرير التحليلي، المجلد ٧، التوقعات السكانية (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، الخطة الوطنية لقطاع التعليم (٢٠٠٨-٢٠١٨) (٢٠٠٨).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، الخطة الوطنية لقطاع التعليم (٢٠٠٨-٢٠١٨): الملاحق العملية (٢٠٠٨).
- ملاوي، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائيين، استراتيجية ملاوي للمساعدة الإنمائية، الاستعراض السنوي لعام ٢٠٠٨ (٢٠٠٨).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، مسألة تعزيز التمويل (آذار/مارس ٢٠٠٨).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، تقرير ملاوي عن وضع البلد في مجال التعليم (مشروع) (٢٠٠٩).
- ملاوي، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائيين، الاستعراض الاقتصادي السنوي (٢٠٠٩).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، تحليل الفجوات في القدرات من أجل التنفيذ الفعال للخطة الوطنية لقطاع التعليم: التعليم الثانوي (آذار/مارس ٢٠٠٩).

- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، برنامج العمل (٢٠٠٩).
- ملاوي، وزارة المالية، أطلس المساعدات المقدّمة لملاوي: السنة المالية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ (٢٠٠٩).
- ملاوي، وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا، إحصاءات التعليم في ملاوي: نظام معلومات إدارة التعليم (٢٠٠٠-٢٠٠٨).
- ملاوي، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائيين، الأهداف الإنمائية للألفية (٢٠١٠).
- ملاوي، وزارة المالية، استعراض منتصف العام لميزانية ٢٠١٠/٢٠١١ (٢٠١٠).
- البنك الدولي، "نظام التعليم في ملاوي"، ورقة العمل رقم ١٨٢ (واشنطن العاصمة، البنك الدولي، ٢٠١٠).
-